



# سينما

hussain.sa@oaknews.net

21

العدد (١٣١٩٦) ، النسخة التاسعة والثلاثون ، السبت ١١ رجب ١٤٣٥ هـ ، ١٠ مايو ٢٠١٤ م.



## فيلم «كوين» متعدد اللغات

فيلم «كوين» الذي أعجب جميع مشاهير بوليوود والجماهير لقصته الجميلة و الأداء الرائع ، الآن يتم الاستعداد لتقديمه بلغة المشاهد الصيني ، التاميلي ، و التيلوغو ، حيث وجه منتجو الفيلم تعليماتهم بالبدء بالعمل بهذه اللغات المختلفة .



**سينماته**

من ذاكرة السينما

**شيء من الخوف**

حسن حداد hshaddad@batelco.com.lb

نحن أمام أحد أهم أفلام المخرج المصري الذائع الصيت حسين كمال، وهو (شيء من الخوف، ١٩٦٩)، الفيلم الثالث في مشوار حسين كمال، والذي جاء في مرحلة تعد من أخصب مراحل هذا المخرج الفنية، ألا وهي المرحلة التجريبية. فهذا الفيلم ينهي حسين كمال هذه المرحلة، وينهي أيضا تعاونه مع القطاع العام، ويتجه للعمل مع القطاع الخاص، وذلك لتنفيذ أفلام تستهدف تحقيق أعلى الإيرادات، وتخطب الغرائز والرغبات السهلة لدى قطاع كبير من الجمهور . خلال مرحلته الفنية الأولى (التجريبية)، نجح حسين كمال في كسر وتحطيم بعض القواعد التقليدية للسينما المصرية، وتقديم شكل جديد وضعه في مضاف أهم المخرجين المصريين آنذاك، ففي فيلمه (شيء من الخوف) قدم أسلوباً فنياً مبتكراً، حيث لجأ إلى أسلوب جعل من الفيلم أشبه بالحكاية الشعبية، علماً بأن الفيلم مأخوذ عن قصة قصيرة للكاتب ثروت عكاشة . ويعد عن سردنا لحكاية عريس وفؤاده (حكاية الفيلم) التي حفظها الجمهور، بأن حسين كمال كان ذكياً عندما لجأ إلى أسلوب الحكاية الشعبية مستخدماً بعض الأغانى، التي توزعت بين نأيا الفيلم، لتعطي على الأحداث، وأكست الفيلم نكهة خاصة جعلت المتفرج يتفاعل معه ويتحمس له حتى النهاية. هذا من جهة، ومن جهة أخرى حاول حسين كمال تغطية ما في القصة من مبالغيات في المواقف الدرامية، معتقداً بأن الموقف بمجمله، وليس بتفاصيله، هو هدف الفيلم، على عكس ما كان في فيلميه السابقين (المستحيل، البوسطجي)، حيث كانت التفاصيل فيها عوناً له في إغناء الحدث الدرامي الرئيسي، وتعتمقه، لقد تخلى حسين كمال، أيضاً، عن واقعيته في هذا الفيلم، واقعيته التي قدمها في (البوسطجي)، فالواقعية ليست تصوير الأمان الحقيقية وجعل الشخصيات تتكلم بلغة المكان، وإنما هي تقديم الأحداث والشخصيات بشكل مقنع وصادق في أفكارها وتصرفاتها، لتتوب في هذا الواقع وتعطي عمداً واقعيًا متكاملًا. وبالرغم من أن حسين كمال، في فيلم (شيء من الخوف)، استطاع أن يجعل المتفرج يعيش مع صورة من الريف المصري، بكل تقاليدها وعاداتها ولغتها، إلا أنه لم يستطع أن يلقنه بهذه الصورة المفتعلة والذميمة فيها من الإحرام والمتعلل في عتريسه.. والإحرام بطبيعته إما أن يكون من السلطات وأعوامها أو أن يكون إحرام الإقطاع، وهو إحرام منظم. وكما هو معروف منذ أقدم العصور، بأن التكوين والهيكلة الإجتماعي للأسرة في الريف المصرية يعطى الأولوية في كل شيء للرجل، وليس المرأة سوى تابع للرجل وتحت حمايته. فكيف يمكن لحسين كمال إقناعنا بأن تكون فؤاده (المرأة) هي من ينقذ القرية من الظلم والإحرام؟ كما إن إصدار عتريسه (الجد)، على أخذ وعد من حفيده لمواصلة مبادئه، ثم ذلك التحول المفاجيء للحفيد يتناقض تماماً مع تكوين شخصيته وتكوينها (في بداية الفيلم)، ولم يقدم لنا حسين كمال مبررات كافية ومقنعة لهذا التحول، أي إنه لم يستطع إقناعنا بواقعية بعض شخصياته وبعض أحداثه في فيلمه هذا. لقد كان دور الصورة السينمائية، في القسم الأول من الفيلم، بارزاً، وكان الحوار مركزاً داخل تكوينات جمالية قوية للكادر. وليست مشاهد الأرض العطشى وما بها من تنقيقات لم يرتواؤها بالماء إلا دليلًا على ذلك. أما القسم الثاني، فقد طغى عليه الحوار وضعت تكوينات الصورة فيه، بالرغم من أن الحوار الذي كتبه عبدالرحمن الأبنودي تتضح فيه الصياغة الجيدة والعنوية في نسج العمل الحواري. وتأتي الموسيقى التصويرية مع الأغاني والكورال، لتضفي على الفيلم طابعاً جمالياً ومؤثراً . وبالرغم من إنحواء فيلم (شيء من الخوف) على بعض السلبيات، إلا أنه يظل واحداً من الأفلام البارزة، وذلك لتقديمه أسلوب الحكاية الشعبية بشكل جديد ومؤثر .



مخرجاً سينمائياً ينشئ الماضي ويحفر في الذاكرة ويصور الواقع الحاضر ويرسم صورة المستقبل الغائم. يقول المخرج هينر سليم محدثاً عن فيلمه الجديد الذي بدأ عرضه مؤخراً في عدة دور سينمائية عربية وخاصة منها فرنسا: «عندما كان الفيلم في مرحلة الشروع تصور البطال الذي سيكون محور الأحداث في ثوب أحدي قدامى الحرب في إقليم كردستان العراقي وهو يتمتع بقدر من النزاهة أرسلان ضابط الشرطة باران الذي يسعى لفرض النظام وتطبيق القانون الذي يدخل في مواجهة مع عزيز أغا ( يتقمص دوره الممثل الكردي سوات أوسطا) والذي يعتبر من قادة عصابات كردستان الذي تحول إلى ما يشبه مثلث برمودا على الحدود بين العراق وتركيا وإيران وقد راجح جازف بجناحه ويغالبني في عمله حرصاً على فرض النظام وإنفاذ القانون وحماية أرواح الناس وحفظ ممتلكاتهم المستهدفة من شبكات المافيا وعصابات الجريمة. بعد مرور عشرة أعوام على إنجاز



## فيلم كاوبوي في كردستان العراق

والجميلة بقصة حب رومانسية وهما يعانيان من التهميش في يوزة تسيطر عليها عصابات المافيا وتتنازعها الخلايا الإجرامية من كل الأشكال التي تتاجر حتى بالنساء والأطفال.

إقليم كردستان العراقي وقد تحول إلى ضابط شرطة صعب المراس وهو يسعى لفرض القانون في هذا المكان البعيد من العراق، الأمر الذي يضعه في مواجهة خطيرة مع عصابات المافيا التي تتاجر بكل شيء بما في ذلك الأرواح البشرية البريئة، وكمعاداة كل أفلام الكاوبوي فإنه لايل للبطال المغوار الذي يسعى لإرساء القانون وفرض النظام أن يلتقي المرأة الحسنة الذي تطرق باب قلبه، لذلك فقد تعرف هذا الضابط المغتاني في تطبيق القانون امرأة شابة جميلة تجعل كعمله في إحدى المدارس في إقليم كردستان العراقي لتتشأ بينهما قصة حب على وقع العنف والرصاص والدماء والموت. ضابط الشرطة يدعى في هذا الفيلم «باران»، وهو رمز لكل مزايا القانون والنظام والديمقراطية في أرض سيدتها عصابات المافيا وغاب عنها القوت. أما حبيبته التي تيمت به وتيم بها فهي تدعى جوفند، وهي تحاول في هذه البيئة الصعبة والمجتمع الشرقي الأيوبي والذكوري أن تسمع صوتها كخاتمة حرة الإرادة وسط بحر من اليأس والحزن والعنف والأخطار المحدقة بحياتها الشر.

إحباء إرث جون فورد الذي يعتبر إحدى أساطير سينما رعاة البقر في الولايات المتحدة على مدى العقود الماضية. تدور أحداث الفيلم حول أحد قدامى المحاربين من أجل استقلال إقليم كردستان العراقي وقد تحول إلى ضابط شرطة صعب المراس وهو يسعى لفرض القانون في هذا المكان البعيد من العراق، الأمر الذي يضعه في مواجهة خطيرة مع عصابات المافيا التي تتاجر بكل شيء بما في ذلك الأرواح البشرية البريئة، وكمعاداة كل أفلام الكاوبوي فإنه لايل للبطال المغوار الذي يسعى لإرساء القانون وفرض النظام أن يلتقي المرأة الحسنة الذي تطرق باب قلبه، لذلك فقد تعرف هذا الضابط المغتاني في تطبيق القانون امرأة شابة جميلة تجعل كعمله في إحدى المدارس في إقليم كردستان العراقي لتتشأ بينهما قصة حب على وقع العنف والرصاص والدماء والموت. ضابط الشرطة يدعى في هذا الفيلم «باران»، وهو رمز لكل مزايا القانون والنظام والديمقراطية في أرض سيدتها عصابات المافيا وغاب عنها القوت. أما حبيبته التي تيمت به وتيم بها فهي تدعى جوفند، وهي تحاول في هذه البيئة الصعبة والمجتمع الشرقي الأيوبي والذكوري أن تسمع صوتها كخاتمة حرة الإرادة وسط بحر من اليأس والحزن والعنف والأخطار المحدقة بحياتها الشر.

إحباء إرث جون فورد الذي يعتبر إحدى أساطير سينما رعاة البقر في الولايات المتحدة على مدى العقود الماضية. تدور أحداث الفيلم حول أحد قدامى المحاربين من أجل استقلال إقليم كردستان العراقي وقد تحول إلى ضابط شرطة صعب المراس وهو يسعى لفرض القانون في هذا المكان البعيد من العراق، الأمر الذي يضعه في مواجهة خطيرة مع عصابات المافيا التي تتاجر بكل شيء بما في ذلك الأرواح البشرية البريئة، وكمعاداة كل أفلام الكاوبوي فإنه لايل للبطال المغوار الذي يسعى لإرساء القانون وفرض النظام أن يلتقي المرأة الحسنة الذي تطرق باب قلبه، لذلك فقد تعرف هذا الضابط المغتاني في تطبيق القانون امرأة شابة جميلة تجعل كعمله في إحدى المدارس في إقليم كردستان العراقي لتتشأ بينهما قصة حب على وقع العنف والرصاص والدماء والموت. ضابط الشرطة يدعى في هذا الفيلم «باران»، وهو رمز لكل مزايا القانون والنظام والديمقراطية في أرض سيدتها عصابات المافيا وغاب عنها القوت. أما حبيبته التي تيمت به وتيم بها فهي تدعى جوفند، وهي تحاول في هذه البيئة الصعبة والمجتمع الشرقي الأيوبي والذكوري أن تسمع صوتها كخاتمة حرة الإرادة وسط بحر من اليأس والحزن والعنف والأخطار المحدقة بحياتها الشر.

شكل فيلم Sweet My Land Pepper مفاجأة حقيقية حيث أن أحدث أفلام الكاوبوي لم تأت هذه المرة من بلاد العم سام الولايات المتحدة الأمريكية التي تعتبر الوطن الأم لهذا النوع من الأعمال السينمائية التي أفرز العديد من الأفلام الناجحة والتجوجم الذين لايزالون راسخون في الذاكرة السينمائية من أمثال كلينت إيستوود وجون واين وشارل برونسون ويل نيومان وغيرهم. لقد جاءتنا أصحت أفلام رعاة البقر هذه المرة من إقليم كردستان العراق وعبو بعنوان Sweet My Land Pepper. في الحقيقية فإن الإقليم كردستان العراقي لايملك من الخصائص ما يجعل منه الأرض الموعودة للمخرجين الباحثين عن

شكل فيلم Sweet My Land Pepper مفاجأة حقيقية حيث أن أحدث أفلام الكاوبوي لم تأت هذه المرة من بلاد العم سام الولايات المتحدة الأمريكية التي تعتبر الوطن الأم لهذا النوع من الأعمال السينمائية التي أفرز العديد من الأفلام الناجحة والتجوجم الذين لايزالون راسخون في الذاكرة السينمائية من أمثال كلينت إيستوود وجون واين وشارل برونسون ويل نيومان وغيرهم. لقد جاءتنا أصحت أفلام رعاة البقر هذه المرة من إقليم كردستان العراق وعبو بعنوان Sweet My Land Pepper. في الحقيقية فإن الإقليم كردستان العراقي لايملك من الخصائص ما يجعل منه الأرض الموعودة للمخرجين الباحثين عن



## لوعة الحب

النوع: كوميديا البطولة: إيما تومبسون، بيرس برونستون. الإخراج: جويل هوبكنز.



النوع: أكشن. البطولة: سكوت اكنزن، كين كوسوجي. الإخراج: إسحاق فلورنتيني.

تدور أحداث الفيلم حول رجل يعيش في اليابان ويسعى للثأر من عصابة محترفة بالقتل والاتعيات قامت بقتل زوجته الحامل.



## إيما ستون بطلّة فيلم وودي ألان الجديد

هو «ودى آلان» وكفى. مخرج كبير له تاريخ طويل مع الفن والإبداع، وهذا كاف تماماً لموافقة النجمة الشابة إيما ستون، والممثل صاحب الموهبة اللاعبة يواكين فينكس على بطولة فيلمه القادم الذي لا يحمل اسماً حتى الآن. يتكتم وودي آلان على حكمة الفيلم، والأكثر من ذلك أنه بدأ لنؤه في كتابة السيناريو رغم الإعلان عن بداية تصويره في يوليو القادم، الفيلم سيكون من إنتاجه وإخراجه ولم تتحدد الشركة الموزعة للفيلم وإن كان بعض الأخبير يشير إلى شركة «سوني كلاسيك» كأقرب الشركات المرشحة لتوزيع الفيلم على خلفية كونها الشركة التي قامت بتوزيع أعماله الأخيرة. حصلت كيت بلانشيت بطلّة فيلم آلان الأخير، على أوسكار أفضل ممثلة عن دورها في آخر أفلامه بعنوان Blue Jasmine لجاسمين الحزينة.

## نيكولاس كيج يعود مع الفيلم المستقل «جو»



مشاكلي وإخفاقاتي إلى عمل إيجابي، على الشاشنة، يعتبر كيج رجلاً يحاول النجاح ويعيش حياة تقشف. لكن الحياة لن تسمح له بتحقيق غايته وتهاجمه بقوة. ولا شك في أن أوجه الشبه بيننا واضحة. أراد كيج دوراً لا يُضطر فيه إلى أداء شخصية مختلفة كثيراً عن شخصيته. يخبر غرين أن كيج قال له إن جو الشخصية الأقرب إليه، وأنه يصق ذلك، فكيج يتمتع بطيبة وأخلاق عالية، تماماً مثل جو. يعرف كيج اسم جميع العاملين في موقع التصوير، يُعتبر معظم المشاركين في هذا العمل ممثلين غير محترفين. إلا أنه تعامل معهم بلطف ورفقة، تماماً كما لو أنهم محترفون. تلاحظ أنه ينظر إليك دوماً، محاولاً رؤية نفسه من خلال عينيك. وهذا أيضاً ما يميز جو. لا يتردد هذا الرجل، حتى في المشاهد المظلمة، في النظر إلى عينك، محاولاً معرفة ما إذا كنت صديقاً أو عدواً.

يصبح عدوك. يضيف: «أعتقد أن كيج الممثل الوحيد الذي حصل على جائزة أوسكار عن دوره في فيلم دراما، في حين أدى دور البطولة في الكثير من الأعمال الكوميدية وبرع في أفلام الحركة. يتمتع كيج بصفة مؤثر جداً يمتاز بها الرجال الأبطال، وهو الممثل الحي الوحيد الذي يملك هذه الصفة». يخبر كيج أنه شعر برابط قوي مع تلك الشخصية. لكنه يرفض الإقرار بأن العمل مع غرين في فيلم مستقل يتيح له إعادة ضبط مسيرته المهنية. نجح غرين في إخراج عدد محدود من الأفلام المستقلة تقوم على أفلام مثل Prince Avalanche و Snow Angels. يذكر كيج: «لا يستطيع أحد أن يتوقع شكل الفيلم النهائي. لكن هذه، في رأيي، الفرصة الفضلى للقيام بعمل مميز. عندما تأمل أعمال بيفيد السابفة، مواهبه، ورؤيته لهذا الجذب التي لم نرها مطلقاً على الشاشة، تدرك أن احتمال نجاح هذا العمل كبير». يعيش جو في منزل متداعٍ في إحدى زوايا شرق تكساس، حيث يُعتبر الفقر ظاهرة متفشية. ويقدم في هذه المنطحة سكان من الريف الذين أنقذتهم الحياة القاسية، ويترددون في سلخ غزال حصلوا عليه لتوهم في مطبخهم القديم، حيث تعتبر الأسلحة والسكاكين عنصرين مهمين من عناصر الحياة اليومية. يترأس جو فريقاً يعمل في شركة لقطع الأشجار يتألف من مجموعة من العمال تحتل مرتبة اقتصادية أدنى منه.

كان لسنوات من أفلام الخيال العلمي الغلبيلة الكلفة (Knowing) وأفلام الحركة المنخفضة النوعية (Bangkok Stolen and Dangerous Express) وبنو غرين كيج في محاولة لإقناعه بالمشاركة في الفيلم، ويقول كيج أنه إذا قبل بهذا الدور، فسيفسك فيلم «جو» مختلفاً عن كل الأعمال التي قمت بها من قبل. فيعتبر دور جو خليطاً من أنواع مختلفة من الأدوار التي أدتها في الماضي، جو رجل هادئ، محطم، ومدمن ينتمي إلى الطبقة العاملة في ريف تكساس ويمك طبعاً حداً يظهر مرات عدة رغم كل الجهود التي يبذلها لكبحه. لا شك في أن «جو» سيثقف على مدن Leaving Las Vegas ومنتقم Drive Angry، إلا أنه سيرغم هذا الممثل على المرور بتجربة شتعة وصعبة. يوضح غرين: «تشبه هذه الشخصية روبرت ميتشام. فكتت أفرق فيه عندما قرأت الرواية. ثمة ما يدفع إلى الشعور بالخوف والرهبة تجاه جو. ترغب في أن يصبح صديقك، لأنك تخشى أن



## تيم بلايك نيلسون ينضم لطاقم فيلم «فانتاستيك فور»

بعد اتفاقها رسمياً مع النجم الشاب توبي كيبيل ليلعب دور الإنسان الآلي في الجزء القادم من سلسلة أفلام الكوميك الشهيرة «فانتاستيك فور»، بدأت شركة فوكس المفاوضات مع جديده ولكن هذه المرة مع تيم بلايك نيلسون ليقوم بدور «هارفي إندر» العالم المهووس غريب الأطوار والذي يعاني من الكره والبغض الدائم من المجتمع. على الرغم من أن العالم هارفي إندر يظهر في القصص المصورة على هيئة حيوانية ويقود جماعة من الوحوش العنزة إلا أن شركة الإنتاج أعلنت أن ظهور إندر في الفيلم لن يكون بنفس الهيئة لكنها ستسعى لإظهار الشخصية بشكل يمنحها القدرة على الظهور في العديد من الأفلام المقبلة في دور الشخصية الشريرة.